

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، إذ لا تقتصر على التعرف على النصوص فحسب، بل تشمل فهم معانيها فهما شاملا، وليس مجرد إدراك الرموز الصوتية.¹ ويبين تاريغان أن القراءة عملية استيعاب للرسائل الصريحة والضمنية من خلال اللغة المكتوبة،² وهي عملية تتضمن التعرف على الرموز اللغوية وفهم الدلالات التي تحملها في آن واحد. وفي سياق تعلم اللغة العربية، تزداد مهارة القراءة تعقيدا؛ إذ يطالب المتعلمون بإتقان المفردات وفهم القواعد اللغوية. ولذلك، فإن تعليم مهارة القراءة يتطلب استراتيجيات ووسائل تعليمية قادرة على مساعدة المتعلمين على فهم النصوص فهما تدريجيا وذا معنى .

غير أن واقع تعليم مهارة القراءة في المدارس الدينية ما زال يواجه عددا من المعوقات. وتتمثل هذه المعوقات في محدودية التدريبات على تطبيق القواعد، وضعف إتقان المفردات، وقلة توظيف الوسائل التعليمية الجذابة،³ مما يؤدي إلى ميل المتعلمين إلى قراءة النصوص قراءة آلية دون استيعاب معناها الكامل. وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن ضعف التكامل بين العناصر اللغوية ومهارة القراءة يسهم في تدني مستوى فهم النصوص. وقد كشف فردوس (٢٠٢٣) أن تعليم القراءة الذي لا يدمج بين جوانب الصرف والنحو والمفردات بصورة تكاملية يميل إلى إنتاج فهم غير أمثل للنصوص.⁴

¹ Supriadi Ansyah, Mahyudin Ritonga, dan Fitri Alrasi, "Sistem Kaji Duduk sebagai Strategi Pembelajaran Mahārah al-Qirā'ah di Madrasah Batang Kabung," *Arabi: Journal of Arabic Studies* 5, no. 2 (2020), h. 191.

² Henri Guntur Tarigan, *Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Bandung: Angkasa, (2013), hlm. 7

³ Dewi Syahfitri dan Agus Salim, "Media Arabic Thematic Video: Meningkatkan Keterampilan Membaca di Kelas VII MTs Al-Uswah Langkat," *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial, dan Pengabdian Kepada Masyarakat* 5, no. 2 (2025): 207-215

⁴ فيرداوس، محمد أنع، «تطوير المواد التعليمية على المنهج التكاملي لترقية مهارة القراءة»، أصاليبونا، المجلد ١، العدد ٠٢، ديسمبر ٢٠١٧، doi:10.30762/asa.v1i2.828، صص. ١-١٨.

يمكن أن يشكل توظيف الوسائل التعليمية التفاعلية والمبتكرة إحدى الاستراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تواجه تعليم مهارة القراءة. ولا تقتصر وظيفة الوسائل التعليمية على مساعدة المعلم في عرض المادة التعليمية فحسب، بل تسهم أيضا في دعم الفهم الشامل للنصوص، وزيادة دافعية التعلم، وتشجيع مشاركة المتعلمين بصورة فعالة في عملية التعلم. ويتفق ذلك مع رأي حماليك الذي يرى أن استخدام الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم قادر على إثارة الاهتمام والدافعية الجديدة، وتنشيط أنشطة التعلم، وإحداث أثر نفسي إيجابي لدى المتعلمين.^٥ وبناء على ذلك، تؤدي الوسائل التعليمية دورا محوريا في بناء خبرات تعلم ذات معنى. وفي تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة القراءة، تمتلك الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على الوسائط المتعددة إمكانيات كبيرة لمساعدة المتعلمين على فهم النصوص العربية المعقدة لغويا، سواء من حيث المفردات أو القواعد اللغوية .

توفر نظرية التعلم بالوسائل المتعددة التي قدمها ريتشارد إي. ماير أساسا نظريا قويا لتوظيف الوسائل الرقمية في تعليم مهارة القراءة. ويبين ماير أن الإنسان يعالج المعلومات من خلال قناتين رئيسيتين، هما القناة البصرية والقناة اللفظية، ولكل منهما قدرة محدودة على المعالجة. ويصبح التعلم أكثر فاعلية عندما يقوم المتعلمون بمعالجة المعلومات بصورة نشطة من خلال مزيج متوازن بين الوسائل البصرية واللفظية.^٦ ويعد هذا المبدأ ذا صلة وثيقة بتعليم مهارة القراءة، حيث يمكن للنصوص والصور والمواد الصوتية أن تتكامل في دعم عملية الفهم.

يعد برنامج ارتيكوليت ستوري لاين ٣ ، بوصفه وسيلة تعليمية تفاعلية، ذا إمكانيات كبيرة في تقديم تعلم مهارة القراءة بصورة أكثر ديناميكية وتشاركية. ويتيح هذا البرنامج دمج النصوص القرائية، والمفردات، وشرح القواعد، والمواد الصوتية، والرسوم

^٥ Azhar Arsyad, "Media Pembelajaran" (Jakarta: PT Rajagrafindo Persada, 2014), h. 19.

^٦ Mayer, R. E. (2014). The Cambridge Handbook of Multimedia Learning (2nd ed.). Cambridge University Press.

المتحركة، والتقويمات التفاعلية في وسيلة تعليمية واحدة.^٧ وبذلك، لا يقتصر دور ارتيكوليت ستوري لاين ٣ على كونه وسيلة لعرض المادة التعليمية فحسب، بل يعد أيضا وسيلة تسهم في تيسير المشاركة النشطة للمتعلمين ودعم عمليات المعالجة المعرفية بصورة أكثر فاعلية.

تعد المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية في المرحلة الثانوية، ويتميز طلابها بألفة مع التقنيات الرقمية. وتشير نتائج الملاحظة إلى أن معظم طلاب الصف العاشر يمتلكون هواتف ذكية يمكن توظيفها كوسيلة تعليمية. إضافة إلى ذلك، تتوافر في المدرسة مرافق داعمة مثل أجهزة العرض الضوئي وشبكة الإنترنت. ومع ذلك، لم يتم توظيف إمكانيات هذه التقنيات على نحو أمثل في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. وقد تم اختيار طلاب الصف العاشر عينة للبحث استنادا إلى أن هذه المرحلة تمثل المستوى الأول في مرحلة المدرسة الثانوية الإسلامية، مما يجعل تعزيز مهارة القراءة منذ وقت مبكر أمرا بالغ الأهمية بوصفه أساسا لتعلم اللغة العربية في الصفوف اللاحقة.

استنادا إلى نتائج المقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري، تبين أن تعليم مهارة القراءة ما زال يعتمد على الكتب المقررة وطريقة المحاضرة. والكتب المقررة المستخدمة هي كتب معارة من مكتبة المدرسة، تسلم إلى الطلاب لاستخدامها أثناء عملية التعلم ثم تعاد بعد الانتهاء منها. كما أن توظيف الوسائل التعليمية القائمة على التقنية الرقمية يقتصر في الغالب على مرحلتي التقويم أو التكاليفات، ولا تستخدم بوصفها وسيلة رئيسة في عملية التعلم. وتشير هذه الحالة إلى وجود حاجة إلى وسيلة تعليمية قادرة على استيعاب خصائص تعلم الطلاب ودعم تحقيق أهداف تعليم مهارة القراءة.

ومن منظور الطلاب، تشير نتائج تحليل الحاجات إلى أن معظم الطلاب يواجهون صعوبات في فهم النصوص القرائية باللغة العربية بسبب محدودية إتقان المفردات وضعف

⁷ Juhaeni, Safaruddin, dan Zuha Prisma Salsabila, "Articulate Storyline sebagai Media Pembelajaran Interaktif untuk Peserta Didik Madrasah Ibtidaiyah," **Auladuna: Jurnal Pendidikan Dasar Islam** 8, no. 2 (Desember 2021): 150–159

فهم القواعد. وتنعكس هذه الصعوبات في انخفاض دافعية الطلاب ومشاركتهم أثناء عملية التعلم. إضافة إلى ذلك، غالبا ما تقدم دروس القراءة بصورة منفصلة بين المفردات والقواعد والنصوص، مما يصعب على الطلاب بناء فهم متكامل للنص المقروء. ولذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليمية مصممة في ضوء تحليل الحاجات وخصائص تعلم مهارة القراءة.

وانطلاقا من المشكلات التي تم رصدها في تعليم مهارة القراءة، ينظر إلى تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ بوصفه حلا مناسباً. وقد صممت هذه الوسيلة لدمج المفردات والقواعد والنصوص في وسيلة تعليمية واحدة يمكن الوصول إليها عبر الهواتف أو أجهزة الحاسوب. ومن المتوقع أن تسهم هذه الوسيلة في مساعدة الطلاب على فهم النصوص اللغة العربية بصورة أسهل وأعمق. وبناء على ذلك، اختارت الباحثة عنوان هذا البحث، وهو تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث المكتوبة، تركز الباحثة بحثها على النحو التالي:

١. كيف تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري؟

٢. ما مدى فعالية تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري؟

٣. ما المزايا والنقائص بعد اجراء من هذه الوسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline 3) لترقية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري؟

ج. أهداف البحث

إنما كانت أهداف هذا البحث موجهة إلى الحصول على الأمور التالية :

١. لمعرفة تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري.
٢. لمعرفة فعالية استخدام وسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline3) لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري.
٣. لمعرفة المزايا والنقائص بعد اجراء من هذه الوسيلة "القراءة الممتعة" بناء على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline 3) لترقية مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري.

د. مواصفات الإنتاج

نتيجة تطوير وسيلة في هذه الدراسة هي "القراءة الممتعة"، الذي يمكن تنزيله عبر الإنترنت على أجهزة الأندرويد. تم تصميم هذه الوسيلة لتكون متاحة مجانياً لكل من الطلاب والمعلمين. وقد تم تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" خصيصاً لدعم تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية. وتشمل هذه الوسيلة محتوى بصري وسمعي ونصي على شكل فيديو، بالإضافة إلى تدريبات تهدف إلى تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب بشكل تدريجي.

وقد تم تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" باستخدام برنامج ارتيكوليت ستوري لاين ٣ ، والذي ينتج ملفات بتنسيق HTML5. ومن أبرز ميزات قدرته على إنشاء تدريبات تفاعلية، وعرض الفيديوهات، والصوتيات التي تدعم تقديم محتوى التعلم بشكل فعال. ومن خلال استخدام هذه الوسيلة، يُتوقع أن تصبح عملية تعلم مهارة القراءة أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يزيد من دافعية الطلاب في ترقية مهارة القراءة اللغة العربية.

هـ. فوائد البحث

فوائد تطوير هي وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على ارتيكوليت ستوري لاین ۳ لترقية مهارة القراءة هي كما يلي:

۱. إنَّ الفائدة لطلاب الصف العاشر هي أنَّها تجذب اهتمامهم إلى التعلُّم، بحيث لا يُعَدُّ تعلُّم اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة مملاً، بل أكثر متعة وتشويقاً.

۲. ومن فوائدها للمعلِّمين أنَّها تُساهم في زيادة دافعيتهم على توظيف التكنولوجيا بحيث يمكن دمجها في العملية التعليمية .

۳. الفائدة للمدرسة هي أن تكون أساساً للاعتبار في تطوير هي وسيلة بناءً على ارتيكوليت ستوري لاین ۳، باعتبارها وسيلة وبنية تحتية تساهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة.

۴. الفائدة للباحث تتمثل في كونها زادا معرفيا وخبرة عملية في تطوير هي وسيلة بناءً على ارتيكوليت ستوري لاین ۳، بما يتوافق مع حاجات الطلاب، كما يمكن أن تُستخدم النتائج المنتجة مرجعاً للباحثين الآخرين في تطوير وسيلة مماثلة أو في إثراء الخزانة البحثية في مجال تعليم اللغة العربية.

و. افتراض البحث التطويري وحدوده

إنَّ الافتراضات والحدود في هذا البحث لتطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على ارتيكوليت ستوري لاین ۳ هي كما يلي:

۱. الافتراضات في البحث والتطوير

أ) تعد وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على ارتيكوليت ستوري لاین ۳ أداة تساهم في تشجيع نشاط الطلاب في الأنشطة التعليمية وتساعد في ترقية مهارة قراءة العربية.
ب) يمكن للطلاب استخدام وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على ارتيكوليت ستوري لاین ۳ بشكل مستقل، سواء في المدرسة أو في المنزل.

٢. حدود التطوير

أ) يتركز هذا البحث على تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على اريتكوليت ستوري لـ ٣ فقط لطلاب من الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري.

ب) إنّ ترقية مهارة قراءة العربية الذي درس في هذا البحث اقتصر على طلاب الصف العاشر.

ز. الدراسات السابقة

عنوان هذا البحث هو تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على اريتكوليت ستوري لـ ٣ لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري. ولتحديد أصالة هذا البحث، قام الباحث باستكشاف الدراسات السابقة للعثور على عدد من الدراسات ذات الصلة، كما يلي:

١. البحث الذي استعرضه أفواتون رحمة (٢٠٢٥) رسالة الماجستير بعنوان "تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية IPAS بناءً على اريتكوليت ستوري لـ ٣ على موضوع دورة الحياة لتحسين نواتج تعلم تلاميذ الصف الثالث في مدرسة سلامية الابتدائية أبي مدينة باتو". يهدف هذا البحث إلى تحديد إجراءات تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية لمادة العلوم بحيث تكون مشوّقة ومتوافقة مع خصائص التلاميذ، وتقييم مدى صلاحية الوسائل المطوّرة، ودراسة تأثيرها على نتائج تعلم التلاميذ، وكذلك تقييم استجابات التلاميذ تجاه الوسائل المستخدمة. ويعتمد البحث على منهج (R&D) باستخدام نموذج ADDIE. تشير نتائج هذه الرسالة إلى أن الوسيلة مناسبة جدًا للاستخدام، حيث بلغ تقييم خبراء المادة ٨٨٪، وخبراء الوسائل ٩٢٪، واللغويين ٦٩٪، والممارسين التربويين ٩٠٪. كما ارتفعت نتائج تعلم التلاميذ بشكل ملحوظ بعد استخدام الوسيلة، ويظهر ذلك من خلال نتائج اختبار Paired Samples T-Test بقيمة متوسط فرق -١١,٣٣٥، وانحراف معياري ١١,٨٦٥١٣،

وإحصاء $t = -4.272$ ، وقيمة $p < 0.001$. كما كانت استجابات التلاميذ تجاه استخدام

الوسيلة إيجابية جدًا، بمتوسط درجة استجابة ٨٨٪ ضمن فئة جيد جدًا.^٨

٢. البحث الذي استعرضته امرأة المطهرة (٢٠٢٤) رسالة الماجستير بعنوان " تطوير مواد مهارة القراءة بوسيلة أرتيكوليت ستوري لين (بالتطبيق على طلبة مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية بروبولينجو)". يهدف هذا البحث إلى وصف تطوير مواد تعليم مهارات القراءة، واختبار صلاحية هذه المواد، وقياس فعاليتها باستخدام وسيلة أرتيكوليت ستوري لين لتلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية مفتاح العلوم بروبولينجو . المنهج المستخدم في هذا البحث هو (R&D) نموذج ADDIE. أظهرت نتائج الدراسة أن مواد تعليم مهارات القراءة التي تحتوي على نصوص قراءة، ومفردات، وتدريبات تتمتع بصلاحية عالية، حيث بلغت درجة تقييم خبراء المحتوى ٩٢,٧٪، وخبراء الوسائل ٩٤٪، ومعلمي اللغة العربية ٨٩,٠٩٪، وتقييمات الطلاب ٨٧,٢٪، وجميعها ضمن فئة "جيد جدًا". حصل الطلاب في الاختبار القبلي على متوسط درجة ٥١,٧٥، بينما بلغ متوسط الاختبار البعدي ٧٩، مما يدل على زيادة بمقدار ٢٧,٢٥. وتوضح نتائج الاختبار الإحصائي أن قيمة t المحسوبة > قيمة t الجدولية (٠,٠٥ <)، مما يؤكد فعالية مواد التعليم المبنية على وسيلة أرتيكوليت ستوري لين في ترقية مهارات القراءة.^٩

٣. البحث الذي استعرضته ني بوتو كريشنا أجماديوي، إي وايان راسنا، وإي وايان أرتيكا (٢٠٢٤) بعنوان "تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية بناءً على أرتيكوليت ستوري لين في تعليم القصص القصيرة لتلاميذ الصف التاسع في المدرسة الثانوية المهنية الحكومية ١ دنفاسار". يستخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (R&D) وفق نموذج D ٤ مقتصر على مرحلة التطوير. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الوسائط التفاعلية المبنية على أرتيكوليت ستوري لين قد حققت صلاحية مادة بنسبة

^٨ Afwatun Rohmah, "Pengembangan Media Pembelajaran Interaktif IPAS Berbasis Articulate Storyline Materi Siklus Makhluk Hidup Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Kelas 3 SD Islam Abi Kota Batu" (Tesis, UIN Malang, 2025).

^٩ امرأة المطهرة، تطوير مواد مهارة القراءة بوسيلة أرتيكوليت ستوري لين بالتطبيق على طلبة مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية بروبولينجو، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٢٤م.

٩٧,٧٪، وصلاحيّة لغويّة بنسبة ٩٠,٦٪، وصلاحيّة رسوميّة بنسبة ٩٣,٧٪، وجميعها ضمن تصنيف "صحيحة جداً"، بالإضافة إلى قابليّة تطبيق بلغت ٩٠٪. وفق تقييم المعلمين و ٩٠,١٪ وفق تقييم الطلاب. كما أظهر اختبار t قيمة دلالة ٠,٠٠٠ (<0.05)، مما يعني حدوث زيادة في نتائج تعلم التلاميذ بعد استخدام الوسائط، وحساب N -Gain البالغ ٠,٥٩، يشير إلى زيادة متوسطة. وبناءً عليه، تُثبت الوسائط التفاعلية المبنية على أرتيكوليت ستوري لين فعاليتها وقابليتها للتطبيق في ترقية نتائج تعلم التلاميذ في درس القصة القصير.^{١٠}

٤. البحث الذي استعرضته فيكزية طهطا ألفينا (٢٠٢٤) رسالة الماجستير بعنوان "تطوير الوسائل التعليمية المصورة على شكل كوميك لتعلم مهارة القراءة باستخدام كنفّا (Canva) في المدرسة المتوسطة صراط الفقهاء، مالانج". يهدف هذا البحث إلى وصف العملية الإبداعية، وضمان صلاحيّة الوسائل التعليمية، وتقييم فعاليتها. ويستخدم البحث منهج البحث والتطوير ($R\&D$) وفق نموذج بورغ وغال. أظهرت نتائج الدراسة أن الوسائط التعليمية حصلت على تقييم جيد بنسبة ٩٦٪، بينما حصل المحتوى واللغة على تقييم بنسبة ٨٦٪ من خلال تقييم الخبراء. تم إنشاء النسخة النهائية من الوسائط بعد التجارب والتعديلات. وبناءً على نتائج البحث، بلغ متوسط درجة الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ٨٣,٣٣، أي أعلى بمقدار ١١,٧٣ نقطة من المجموعة الضابطة التي حصلت على ٧١,٦٠. وأثبت اختبار $Independent Sample T-Test$ بقيمة دلالة ٠,٠٠٠، فعالية الوسائط في تحسين مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة صراط الفقهاء، مالانج.^{١١}

٥. البحث الذي استعرضه م. فرحان شاكور وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان "تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية لتعلم مهارة القراءة على منصة ويب في المدرسة الثانوية الإسلامية الرّيحان، بندر لمبونج". يهدف هذا البحث إلى تيسير احتياجات تعلم اللغة العربية

¹⁰ Ni Putu Khrisna Ajmadewi. dkk, "Pengembangan Media Interaktif Articulate Storyline dalam Pembelajaran Cerpen Kelas IX di SMK Negeri 1 Denpasar" (Edukasi: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran, Vol. 5, 1, 2024).

¹¹ فكرية حطّاف ألفينا، تطوير وسيلة الرسوم الهزلية التعليمية لمهارة القراءة بوسائط كنفّا (Canva) لطلبة مدرسة صراط الفقهاء المتوسطة الإسلامية بمالانج، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، ٢٠٢٤م.

للمبتدئين في المدرسة. ويستخدم البحث منهج البحث والتطوير (*R&D*) وفق نموذج *ADDIE*. وتشير نتائج الدراسة إلى أن وسائل المنصة الإلكترونية مناسبة جدًا للاستخدام بمتوسط درجة ٤,٩؛ كما أظهر اختبار صلاحية خبراء الوسائل أنها مناسبة جدًا بمتوسط درجة ٤,٤؛ وأظهر اختبار صلاحية خبراء التعلم أنها مناسبة جدًا بمتوسط درجة ٤,٦. وتشير نتائج اختبارات الصلاحية واستجابات الطلاب إلى أن الوسائل المطوّرة يمكن تطبيقها في أنشطة تعلم اللغة العربية للصف العاشر.^{١٢}

٦. البحث الذي استعرضته سينتيا رحمدوي وآخرون (٢٠٢٥) بعنوان "تطوير الوسائل التعليمية المبنية على *Genially* لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة التعليم العالي". يستخدم البحث منهج البحث والتطوير (*R&D*) مع نموذج ٤ D على الرغم من أن هذا البحث اقتصر على مرحلة التطوير فقط. وقد تم تقييم الوسائل من قبل خبيرين في المحتوى وخبيرين في الوسائل. وأظهرت نتائج التقييم أن الوسائل التعليمية حصلت على متوسط درجة ٨٦,٣٪ من خبراء المحتوى و ٩٨٪ من خبراء الوسائط، وجميعها ضمن فئة "مناسبة جدًا". وتشير هذه النتائج إلى أن وسائط *Genially* يمكن استخدامها كبديل فعال وجذاب لتحسين مهارة قراءة النصوص العربية لدى التلاميذ. كما أن هذه الوسائط قادرة على تيسير تعلم أكثر تفاعلية وسياقية وتكيفًا مع احتياجات التعلم الحديث.^{١٣}

٧. البحث الذي استعرضه عباد الرحمن علي، ومحمد جوندي، ومختار إي. ميولو، ودامهوري (٢٠٢٣) بعنوان " تطوير الوسيلة التعليمية المهارة القراءة على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو (*Autoplay Media Studio*) لتلاميذ الصف الحادي عشر ". استخدمت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير (*R&D*) وفق نموذج *ADDIE*. وأظهرت النتائج أن تطوير الوسائل تم من خلال تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتطوير، والاختبار، والتقييم. وتشمل خصائص الوسائل إمكانية استخدامها على

¹² M. Farhan Syakur, dkk, "Pengembangan Media Interaktif Pembelajaran Maharah Qiro'ah Platform Website di SMA IT AR RAIHAN Bandar Lampung", (An-Naba: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Pendidikan Islam, Vol. 7 No. 1, 2024)

¹³ Sintya Rahmadewi, dkk. "Pengembangan Media *Genially* untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca (Maharah Qira'ah) Mahasiswa di Perguruan Tinggi" (Development: Journal of Community Engagement, Vol. 4, No. 2, 2025).

الحاسوب أو اللابتوب بدقة ١٠٨٠×٧٢٠ بكسل، وعدم إمكانية الوصول إليها عبر الإنترنت، واحتواء المواد على ما يتوافق مع الكفايات الأساسية لمادة اللغة العربية للصف الحادي عشر مع اتباع منهج سياقي في شكل نصوص وصور وصوتيات. وقد ثبتت فعالية هذه الوسائط التعليمية في ترقية مهارات القراءة لدى التلاميذ، حيث ارتفع متوسط درجة الاختبار القبلي من ٤٥,٢٢٪ إلى الاختبار البعدي ٨٥,٨٧٪.^{١٤}

جدول ١,١ : أصالة البحث

رقم	اسم الباحث، عنوان البحث وسنة إجرائه	التشابهات	الفروقات	أصالة البحث
١.	أفواتون رحمة، تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية IPAS بناءً على ارتيكوليت ستوري لاين موضوع دورة الحياة لتحسين نواتج تعلم تلاميذ الصف الثالث في مدرسة الإسلامية أبي مدينة باتو، ٢٠٢٥	أوجه التشابه في البحث والتطوير لوسائل التعليمية بناءً على ارتيكوليت ستوري لاين	يستخدم هذا البحث مادة IPAS مع عينات من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.	تطوير وسيلة "القراءة الممتعة" بناءً على ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate) Storyline 3) لترقية مهارة والتي تتضمن المفردات والقواعد والنصوص بشكل فيديو والتدريبات القراءة لدى

^{١٤} عباد الرحمن علي، ومحمد جندي، ومختار إي. ميولو، ودامهوري، "تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو (Autoplay Media Studio) لتلاميذ الصف الحادي عشر"، مجلة السثور لتعليم اللغة العربية، المجلد ٣، العدد ١، يونيو ٢٠٢٤.

٢٠	<p>امرأة المطهرة، تطوير مواد مهارة القراءة بوسيلة أرتيكوليت ستوري لين (بال تطبيق على طلبة مدرسة مفتاح العلوم الثانوية الإسلامية بروبولينجو) ، ٢٠٢٤ .</p>	<p>تستخدم هذه الدراسة أيضاً منهج البحث والتطوير (R&D) بنموذج ADDIE، وتستفيد بناء على ارتيكوليت ستوري لاين التعليمية في ترقية مهارة القراءة باللغة العربية.</p>	<p>الاختلاف في هذه الدراسة في محتوى الوسيلة، إذ كانت الدراسة السابقة في صورة مواد تعليمية تشتمل على المفردات والنصوص والتدريبات، بينما تطور هذه الدراسة وسيلة تعليمية تشتمل على المفردات، ونصوص بشكل فيديو، والقواعد، والتدريبات.</p>	<p>الطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري، مع استخدام نموذج البحث ADDIE .</p>
٣٠	<p>ني بوتو كريشنا أجماديوي، إي وايان راسنا، إي وايان أرتيكا، تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية بناءً على ارتيكوليت ستوري</p>	<p>أوجه التشابه في البحث والتطوير لوسائل التعليمية المبنية على ارتيكوليت ستوري لاين</p>	<p>يستخدم هذا البحث نموذج التطوير ٤ D (تحديد، تصميم، تطوير، نشر) في تعليم القصص القصيرة لتلاميذ الصف التاسع في</p>	

	لاين في تعليم القصص القصيرة لتلاميذ الصف التاسع في المدرسة الثانوية المهنية الحكومية ١ دنباسار، ٢٠٢٤		المدرسة الثانوية المهنية.
٤.	فكرية طهطا ألفينا، تطوير الوسائل التعليمية المصورة على شكل كوميك لتعلم مهارة القراءة باستخدام كنفنا (Canva) في المدرسة المتوسطة صراط الفقهاء، مالانج، مالانج، ٢٠٢٤	تأوجه التشابه في البحث والتطوير للوسائل التعليمية لتعلم مهارة القراءة	استخدم هذا البحث نموذج التطوير لبورغ وجال مع الوسائل التعليمية المصورة على شكل كوميك المبنية على تطبيق كنفنا وكانت عينة البحث تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة.
٥.	م. فرحان شاكور وآخرون، تطوير الوسائل التعليمية التفاعلية لتعلم مهارة القراءة على	أوجه التشابه في البحث والتطوير للوسائل	استخدم هذا البحث نظام إدارة المحتوى WordPress لإنشاء وسائل تعليمية تفاعلية.

	منصة ويب في المدرسة الثانوية الإسلامية الرَّيْحَان، بندر لمبانغ، ٢٠٢٤	التعليمية لمادة مهارة القراءة.	وكانت عينة البحث تلاميذ المدراسة الثانوية.
٦.	سينتيا رحمدوي وآخرون، تطوير الوسائل التعليمية المبنية على Genially لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة التعليم العالي، ٢٠٢٥	أوجه التشابه في البحث والتطوير للوسائل التعليمية لرفع مهارة القراءة.	يستخدم هذا البحث نموذج التطوير ٤ D (تحديد، تصميم، تطوير، نشر) مع الوسائل التعليمية المبنية على Genially. وكانت عينة البحث طلبة الجامعة في الفصل الدراسي الثاني.
٧.	عبد الرحمن علي، ومحمد جوندي، ومختار إي. ميولو، ودامهوري، تطوير الوسيلة التعليمية المهارة القراءة على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو (Autoplay Media	أوجه التشابه في البحث والتطوير للوسائل التعليمية لمادة مهارة القراءة.	يستخدم هذا البحث على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو في إنشاء وسائل تعليمية تفاعلية مع عينة من تلاميذ الصف

	الحادي عشر في المدرسة الثانوية.		لثلاميذ الصف الحادي عشر , ٢٠٢٣	
--	------------------------------------	--	--------------------------------------	--

ح. تحديد المصطلحات

١. تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية

تطوير وسيلة تعليمية تفاعلية هو سلسلة من الأنشطة تهدف إلى تصميم وإنتاج وسائل تفاعلية لدعم عملية التعلم والمساعدة في تحقيق أهداف التعلم. علاوة على ذلك، تتضمن هذه العملية أيضًا إجراء الاختبارات لتقييم فعالية الوسائل التفاعلية في دعم التعلم.

٢. ارتيكوليت ستوري لاين ٣ (Articulate Storyline 3)

برنامج ارتيكوليت ستوري لاين ٣ هو برنامج يمكن استخدامه لإنشاء وسائل تعليمية يمكن الوصول إليها عبر الهواتف والحاسوب. يُسهّل هذا البرنامج عملية التطوير لأنه لا يتطلب مهارات برمجية. ومفهوم ارتيكوليت ستوري لاين ٣ مشابه لبرنامج *Microsoft PowerPoint*، لكنه يوفر تنوعًا أكبر في تطوير وسيلة تعليمية. يمكن عرض وسيلة الناتجة في شكل نصوص وصور وصوت وفيديو .

٣. تطبيق "القراءة الممتعة"

تُعَدُّ تطبيقُ "القراءة الممتعة" وسيلة تعليمية مُطورة بهدف ترقية مهارة القراءة باللغة العربية. ويوفّر هذا التطبيق مواد في المفردات ونصوص بشكل فيديو والقواعد، إضافةً إلى تدريبات مرتبطة بكل وحدة من وحدات التعلّم. ومع إمكانية الوصول إليه بشكلٍ

مرن عبر الأجهزة المحمولة، يسهم هذا التطبيق في مساعدة المتعلمين على الدراسة بطريقة أكثر جاذبية وتفاعلية وتنظيماً.

٤. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مهارة لغوية تتجاوز مجرد نطق الحروف والكلمات، بل تشمل أيضاً عمليات التفكير مثل الفهم، والتقييم، والتحليل، وحل المشكلات. هذه المهارة أساسية للقراء لفهم المعنى الحقيقي للنص.